إن تنقذ لي دون القناع فإنني • علب بأخذ الفارس الملثم
او له تنبيب وآخره حماسة وقول الاخر
ابوك قد حمل اهل الثرى • فحمل الله بك المقبره
فيه تفنوبلة ومنه مورد الى التهكم الثالث الاشتقاق
وهو من مستخرجات العسكري وعرفه بأنه يشتق
المتكلم من الاسم العلم معنى في غرض يقصده من مدح
او هجاء كقوله في نفطويه
احرقه الله بنصف اسمه • وصير الباقي صراخا عليه
وقول الصفي
لم يلق مرحب منه مرحبا ورأى • ضد اسمه عند هد الحصن والأطم
الرابع الاتفاق وهو عزيز الوجود جدا وهو أن يتفق
للشاعر واقعة واسما مطابقا لتلك الواقعة كقول ابن
لؤلؤ الحاجب حين غرق الفرنج في بحر القلزم
عدوكم لؤلؤ والبحر مسكنه • والدر في البحر لا يخشى من الغير
وقوله في الوزير ابن العلقمي لما ولي الوزارة بعد ابن
الفرات
يا عصبة الاسلام نوحي واندبي • لابن الفرات فصار لابن العلقم
اتفق انهما وزيران وان الموردي بهما نهران معروفان
وطابق بينهما بالفرات الحلو والعلقم المر وقول ابن حجة
يخاطب الملك المؤيد شيخا وقد كسر النيل بمسرى
وبلغه يومئذ قصد نوروز مصر بحائله

ايا ملكا

ايا ملكا بالله صار مؤيدا • ومنتصبا في ملكه نصب تمييز
كسرت بمسرى نيل مصر وتنثني • وحقك بالكسر أيام نوروز
الاتفاق أن كسر نوروز بعد كسر مسرى الخامس الاكتفاء
وهو أن يحذف في بعض الكلمات أو بعض حروف الكلمة
لدلالة الباقي عليه فالاول كقول ابن مطروح
لا أنتهي لا أنثني لا أرعوي • ما دمت في قيد الحياة ولا إذا
اي ولا إذا مت وحسنه انه لو ذكره في البيت الثاني
لكان عيبا من عيوب الشعر يسمى التضمين مع ما فوته
من حلاوة الاكتفاء ولطفه في الاذهان وقال
البهاء زهير
يا حسن بعض الناس مهلا • صيرت كل الناس قتلى
لم تبق غير حشاشتي • واخاف انها ان لا
في مهجتي حـ
وقال القيراطي
حسنات الخد منه • قد اطالت حسراتي
كلما ساء فعالا • قلت ان الحسنات
وقد تتبعت الاحاديث فوجدت منه قوله صلى
الله عليه وسلم الطيرة شرك وما منا الا ولكن
الله يذهبه بالتوكل هكذا رواه البخاري في الادب
والترمذي وغيرهما فحذف المستثنى بعد الا اكتفاء
والاحسن في ذلك عندي ما تضمن تورية تصرفه
عن الاكتفاء كقولي